رابط المادة على منصة باحث

جميع فتاوى نور على الدرب القسم الثاني - الشيخ صالح محمد اللحيدان - مشروع كبار العلماء

8339 - الضرورات التي تبيح للإنسان أن يتكلم بكلام فيه غيبة لشخص آخر؟ - نور على الدرب

صالح اللحيدان

سؤال اخر يقول فيه ما هي الضرورات التي تبيح للانسان ان يتكلم بكلام فيه غيبة لشخص اخر هذه عندما يستشار الانسان استشارة حقة وهو يعلم عيبا فمثلا انسان يريد ان يزوج انسانا - 00:00:00

لا يعرفه سيأتي اليك ويستشيرك لانه لا يريد ان يزوج من لا يصلي لا يريد ان يزوج شارب خمر لا يريد ان يزوج من لا يفرق بين حلال وحرام لا يريد ان يزوج من يتساهل - 00:00:26

بامر صيانة زوجته وتكون تعرف انت عن ذلك الخاطئ مخالفة هذه الاداب ويأتيك يستشيرك ويجعل الامر امانة عندك عليك ان تؤدي الامانة تعطي الاستشارة وتنصح جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي - 00:00:46

فقالت له عليه الصلاة والسلام خطبني فلان وفلان فقال لها اما فلان فظراب للنساء واما فلان فالصعلوك لا مال له ولكنك احب فلان واشار عليها بنكاح اسامة بن زيد رسول الله وابن حب رسول الله - 00:01:18

صلى الله عليه وسلم بين عليه الصلاة والسلام لها عيب هذا وعيب ذاك هذا من اجل هذه الاستشارة ومن هذا يعلم ان المستشار اذا لم يكن قصده عيب المسؤول لي عنه - 00:01:47

فلا حرج عليه ولغير ذلك من المصالح وانما ذكرت هذا لكثرة ما يقع الناس فيه كذلك في المبايعة انسان استشار اخر هل يبيع على فلان سلعته بيتا او سيارة او غير ذلك مما يباع - 00:02:10

وهو لا يعرف فجاء يسأل العارف به وكان هذا الذي يريد الابتياع غير ملي اما غير مليء بذمته واما غير ماليا بمقارنته يكون الرد بعيدا التجاوب فلا حرج ان يخبر هذا بالعين الذي يتعلق بالسلعة والبيع - 00:02:29

هنا يقول له مثلا اذا سأله وكان حسن البيع ما اشتروا المقاضاة مليئا وفاء. لا يقول له مثلا هذا رجال رجل يشرب دخانا او كذا او كذا لان المقصود والحاجة انما هي الى العيب المتعلق بالمعاملة - 00:02:57

وغير ذلك كثير. ومن هذا ما يتعلق بالمصالح الاسلامية شخص يراد ان يولى عملا من اعمال الامة فيسأل من اليه الامر في توليته عنه فيقول من يعرف عيوبا تنافي هذه الوظيفة - 00:03:21

ان فيه من العيوب كذا وكذا الى غير ذلك ولهذا قام سوق الجرح والتعديل عند اهل العلم رجال الحديث وخدموا السنة ردوا اقوى من يدعون الى البدع دعاة البدع المعروفة - 00:03:40

التي نشأت في القرن الاول واخره وفيما ترى ذلك من القرون ففظحهم اهل السنة نقلت السنة النبوية وبينوا عيوبهم لا شك ان هذا شيء من الغيبة لكنها غيبة تقتضيها المصلحة العامة وصيانة الشريعة وحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا حرج في ذلك والنظائر كثيرة والله اعلم - 00:03:59

اثابكم الله - 00:04:25